

مما تحبون 2 | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

ازاي الواحد يجود العبادة ديت؟ عبادة الايه؟ الجود اللي اتكلمنا عنها كيف ان الواحد يحاول بقدر الامكان يجودها لديه. آآ لكن خلونا نكمل في بعض ونحيي هذه العبادة ونحبها اكثر - [00:00:17](#)

وعشان نحب الله سبحانه وتعالى اكثر لان اذا كان ده عطاء المخلوق فكيف بعطاء الخالق سبحانه وتعالى آآ والناس دي يا جماعة ما كانوا بيعملوها مرة واحدة. يعني عبدالله بن عمر اللي حكينا عليه قبل كده في موضوع ان هو يتصدق ويعطي جاريتة. كان بيحس ففي يوم من الايام قال - [00:00:34](#)

انا بحب السكر فراح مطلع السكر انا بحب السكر جدا قال لها خلاص هطلع السكر احنا ممكن نطلع ايه النهاردة؟ في واحد دلوقتي وهو بيكلمني بيقول انا فكرت ان اكثر حاجة بحبها الايفون - [00:00:51](#)

وهو في ايدي كده فرحت مدخله في ايه؟ في الجيبة قلت لا بلاش دلوقتي فهذه الان خاف لا الموضوع يتطور عنده مع ان الشيطان متصدف لقي نفسه تعملها المطمئنة وتجري يقول لك خلاص نتصدق نبيعه ونتصدق بتمنه - [00:01:03](#)

سعد بن عبادة كان يرجع كل ليلة الى اهله بثمانين من اهل الصفة من فقراء المهاجرين. ثمانين واحد كل يوم يرجع بهم. سبحان الله! وابن قيس اتربى منه وخذ نفس الكلام. لدرجة ان الامام الزهبي - [00:01:19](#)

احكي يقول ان وجود قيس آآ ان قيس جوده الجود بتاع قيس يضرب به المسل بيقول وقفت عليه عجوز فقالت اشكو اليك قلة الجرذان في بيتي. يعني ان ايه؟ ان انا ما عنديش فيران بتدخل البيت وكده. هي عاوزة تعرض - [00:01:36](#)

بالحاجة. يعني بتقول له احنا ما عندناش اكل عشان كده ايه يعني حتى الحياة الحيوانات زي الطيور كده الطيور بتيجي ايه؟ على بلكونات مين؟ اللي بيسيب لها ميه اللي بيسيب لها حبوب الرز مش عارف ايه والكلام ده. فهي بتشكي - [00:01:54](#)

تقول له بس بدل ما تقول له انا فقيرة ومحتاجة بتلمح يعني. فلما قالت له كده فقال ما احسن هذه المرأة في طلبها؟ املؤوا انتهى خبزا ولحما وسمنا وتمرا. سبحان الله - [00:02:08](#)

تعب في يوم من الايام تعب جاله تعب واخواته ما راحوش يزوروه. يعني ايه اصداؤه كده. فكانه زعل يعني. فلما سألوه سأل الناس اللي ولهم ليه مش يبجوا يزوروني؟ فقال لهم انهم يستحيون مما لك عليه من الديون. اصل انت هم عليهم ديون لك وهم مستحين الصراحة. نفسهم يبجوا بس مكسوفين - [00:02:23](#)

فقال اخذ الله مالا يمنع الاخوان من الزيارة ياه ايه الجمال ده ثم امر مناديا ينادي بالمدينة من كان عليه لقيس ابن سعد حق فهو منه بريء. فانكسرت عتبتة انكسرت عتبتة - [00:02:45](#)

بالعشي لكثرة الزوار والعواد. السلام بتاعته اتكسرت في اليوم ده ليه؟ معنى كده ان المدينة كلها عليها فلوس له. ومكسوفين يروحوا يزوروه وهو في الموطن دوت سبحان الله فيأيأي القلوب ايه السخاء ده؟ حتى في يوم من الايام واحد بيقول له هل رأيت احدا هو اسخى منك - [00:03:02](#)

انت شفت حد اكرم منك فيعني كانه بيقول ايه؟ هو في حد هو انا كريم وبقول نعم نزلنا بالبادية على امرأة فحضر زوجها. في يوم من الايام كنا يعني في الصحرا وبتاع وعدينا على خيمة واستأزنا الناس ان احنا ايه يعني - [00:03:25](#)

نريح اه بجوارهم فحضر زوجها واستأزنا زوجها فقالت له انه نزل بنا ضيفان فجاء بناقة فنحرتها. جاب ناقة ودبحها وقال شأنكم كلوا منها ما شئتم. بيقول فلما كان الغد جاء الينا باخرى ونحرتها - [00:03:41](#)

وقال شأنكم فكله منها ما ايه؟ ما احببتم. فقلنا ايه؟ فقلنا ما اكلنا من التي نحرت البارحة او نحرت البارحة لم نأكل منها الا اليسير. يا سيدي احنا لسة الله يكرمك وحد ربك كده احنا ناخذ ناقة احنا ايه يعني! بالراحة - [00:04:01](#)

فقال شوفوا الكلام الراقي. والله انا عايشت رجل كان يفعل هذا قال اني لا اطعم الضيفان البائت. يقول لهم انا الضيوف بتوعي ما يكلوش الاكل البائت. الاكل البائت ده للاولاد عندي. بيتي انا اللي ياكله - [00:04:17](#)

واسرتي لكن احنا انتم لأ الضيوف ما ياكلوش من الحاجات البايطة ليه؟ ما هي ديت نفوس ولزلك اكد النبي المعنى ده قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعمل ايه - [00:04:32](#)

اما يجي له ضيف يدي له كوباية شاي ويقول له ايه؟ ورينا عرض اكتافك. لا فليكرم فليكرم اكرام. مش فليحسن وخلص. لا ده احنا عاوزين اعلى درجات المقابلة. فليكرم ضيفه - [00:04:46](#)

انت حاسة بينك وبين نفسك وانت حاسس انك فعلا بتكرم ضيفك يعني ممكن انا النهاردة لو جيت ازورك احس اللي انا مستحي من كرمك ان انا اما اجي ازور اكيد انتم كل واحد منكم عارف شخص في عيلته يكرم ضيوفه - [00:05:01](#)

يعني في واحد يقول لك انا بحب اروح ازور عمتي. ليه؟ صلة الرحم. يعني يقول لك صلة الرحم حاجة كمان. ايه هي بقى الحاجة كمان؟ يقول لك عمته كريمة اوي. اول ما بنروح بقى بدناها تدينا وتدينا وتدينا - [00:05:19](#)

لأ هو ده بقى المفهوم المفهوم اللي جاء الاسلام يعضده سبحانه الله اني لا اطعم الضيفان البات فاقمنا عنده ايام. نقول بقى فاحنا قعدنا ايه كزا يوم كده. وكانت السماء ايه تمطر. فلما انتهت يعني اردنا الرحيل وضعنا - [00:05:29](#)

امنة دينار في بيته حطينا كده ميت دينار ومشينا وقلنا للامراة اعتزري لنا منه وخرجنا. يعني احنا اعتزري لنا له يعني وجزاه الله خيرا. يقول فلما ارتفع النهار واذا برجل يصيح خلفنا قفوا ايها الركاب اللئام - [00:05:45](#)

اعطيتموني سمن القرى انتم جايبين تدفعوا لي سمن الضيافة يا لكم من لئام. انتم ناس لئيمة اوي شكلكم مش متعودين على كده انت يعني هتحاسبني على كرمي ليك لا لا ده ده لؤم ده مش معناها والله انا بس مش عاوز اكسفك لأ انت كده معناها انك لئيم انك لأ انت عايش في بيئة لم تتعود هذا - [00:06:07](#)

فقال قفوا ايها الركاب الركب اللئام. اعطيتموني ثمن القرى. يقول ثم لحقنا وقال والله لتأخذونها او اطعمكم قم برمحي هذا اطعنكم برمحي هيقبلها معركة عشان لو ما خدتوش فلوسكم اقسام بالله - [00:06:34](#)

لا هحاربكم. فبيقول هذا الرجل كان اكرم مني. الله اكبر! ايه ده كان الربيع بن خسيم عم يبجي واحد تايير ولا حاجة كان لا يعطي اقل من رغيف فواحد يعني في يوم من الايام قال له يا عم ما تدي له النص يعني وبتاع. فقال اني لاستحي ان يرى في ميزاني اقل من رغيف - [00:06:53](#)

بيقول انا اتكسف والله ان يكون في الميزان بتاعي حاجة اقل من رغيف. رغم ان هو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو بشق تمرة لكن يقول لا. كل واحد عنده بقى ايه؟ تألق مع العبادة دي. يبجي مسلا عامر بن عبدالله بن زبير. كل واحد بقى حكيم وعنده رؤية - [00:07:15](#)

عاوز يعلي العبادة دي عنده فيعمل ايه انتم عارفين دية الانسان قد ايه؟ دية الانسان. يعني لو واحد قتل واحد. الدية بتاعته قد ايه اه تمن اه ما يقرب من مائة ناقة. صح؟ اه تختلف لكن في المجمل مائة ناقة. عامر بن عبدالله الزبير انفق - [00:07:31](#)

كان من اجود الناس اشترى نفسه من الله بديته ست مرات. يعني ست مرات كل مرة يطلع ما يعادل ميت ناقة ليه؟ نقول له بتعمل كده ليه؟ يقول لك ارجو من الله سبحانه وتعالى انا اللي انا بفك نفسي. ده اعتق رقبتي من النار. احاول اعتقها - [00:07:51](#)

ايه الجمال ده! اي قلوب لهؤلاء! سبحان الله ولذلك الحسن والحسين بيقولوا لعبدالله بن جعفر انك قد اسرفت في بزل المال قال ان الله قد عودني ان يتفضل عليه وعودته ان اتفضل على عباده فاخاف ان اقف على العادة فيقطع عني - [00:08:07](#)

ادي نفوس عالية جدا جدا جدا. ودي ما لهاش دعوة يا جماعة بالايه بالفقر وعدمه. زي ما قلت لكم لا لا لا ما لهاش والله دعوة للفقير.

هي هي نفوس عالية. الاعرابي لما جه لسعيد بن العاص - [00:08:31](#)

فسعيد ابن العاص قال ادوا له خمسمية فخادم سعيد يقول ايه خمسمائة دينار ام خمسمائة درهم؟ فقال انما امرتك بخمسمائة درهم.

لكن لما وقع في نفسك وقلت هذا انها دنانير - [00:08:43](#)

ادفع اليه خمسمائة دينار فلما قبضها الاعرابي جلس يبكي سعيد بن العاص مش فاهم سبب البكاء. يقول له ايه اللي بيبكيك يعني؟

الم تقبض نوالك؟ احنا مش اديناك حاجتك. قال بلى والله - [00:08:58](#)

طيب ايه يا عم اللي مضايقتك قال له ايه؟ لكن ابكي على الارض كيف تأكل مسلك؟ باقول له انا زعلان ان على الارض واحد زيك

يموت ده فيه اعمق من كده اعمق من كده عبدالله بن المبارك - [00:09:15](#)

اللي هو يعدي كان لم يسبق الصحابة الا بالرؤية رضي الله عنه كان يا جماعة بيتاجر فاتح مشاريع مش عشانه ما كتنش فاتح مشاريع

عشانه امال فاتح لمين كان فيه تلت اربع علماء منهم الفضيل ابن عياط. يقول لولاك واصحابك ما اتجرت - [00:09:31](#)

وكان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف درهم. طب ليه؟ يقولوا له ليه؟ يقول ان ان احنا لو تركنا العلماء ضاع علمهم ليه؟ لان

هيبداوا ينشغلوا بالدنيا وان اعناهم - [00:09:53](#)

بثوا العلم لامة محمد وانا لا اعلم بعد النبوة افضل من بس العلم. شف الجودة بقى وكل واحد بيدور على المعنى اللي يدخله على ايه؟

على الله سبحانه وتعالى وامام تاني آآ سبحان الله ربنا يفتح له ويفتح مشروع. طيب ايه المشروع ده يقول ايه؟ يقول والله لولا

الفقراء - [00:10:03](#)

ما تاجرت. يقول انا بتاجر عشان انا فقراء بس انا بتاجر شان الفقراء. اما عن نفسي انا الحمد لله معي. لكن انا بتاجر عشان في فلوس

ناس في بيوت انا فاتحتها. وطبعا النساء نفس الكلام. يعني عائشة رضي الله عنها - [00:10:25](#)

آآ حاجة عالية قوي رضي الله عنها من اخبرها انها تصدقت بخمسين الفا خلاص؟ ومن اخبرها انه اهدي لها سلال من العنب. عنب

اطفى عنبك. فجعلت تفرقها تفرقها. فجاءت الجارية فعمدت اليه سل منهم وخفتها - [00:10:40](#)

كده ولما جاء الليل وجدنا الليل اخرجت السلة دي وتاكل ايه هي وعائشة؟ رضي الله عنها قالت هذه ادخرتها لتأكل منها. فقالت عائشة

افلا عنقودا واحدا؟ لماذا اخزت سلة كاملة؟ والله لا اكلت منه شيئا - [00:10:57](#)

والله ما انا واكله يلا انت ايه اللي بتعمليه ده؟ ليه ده كله؟ سبتيه ما كنا خدناه اجره سبحان الله! عجيبة عائشة رضي الله عنها ام ذرة

بتحكي عنها المضرة تقول دخلت على عائشة وعندها مائة الف درهم - [00:11:13](#)

فجعلت تقسمها حتى ما بقي منها شيء. ثم قالت يا جارية هاتي هي كانت هي صايمة. فهذه فتور يعني هات عشان ناكل يعني وكانت

صائمة. فجاءت بخبز وزيت فقالت لها يا ام المؤمنين وهم قاعدين بقى بتقول لها ايه؟ ما كان عليك لو اخذت - [00:11:30](#)

درهما مما قسمت هم كانوا كم؟ مائة الف درهم. بتقول هناخذ درهم واحد بس. وكنا نشترى به لحمه فاكلت واطعمتني واطعمتينا

يعني فهي بتقول لها ايه فقالت لها عائشة ايه؟ العفوية البساطة راحة البال. فبتقول لها لا تعنفيني - [00:11:45](#)

لو زكرت ذلك او زكرتيني لفعلت. الله يكرمك بقى بطلي بقى انت هتحفلي علينا طول اليوم ولا ايه. خلاص انا نسيت وانت مش قلت

لي الله اكبر. اي نفوس هزه؟ سبحان الله! مش عاوزين نتكلم لان كتير في الموضوع دوت. لكن انا يعني زي ما شفنا الناس دي بتعمل

ايه؟ اه فما بالك رب الناس - [00:12:06](#)

الله سبحانه وتعالى ماذا سيفعل بنا؟ اذا كان في شاب يعني اه عمر ابن عبيد الله ولا عبدالله ابن جعفر لما مر برجل اه رقيق خرج

عبدالله وهو طبعا معروف جواده يعني. فشاف عيل شاب كده غلام - [00:12:27](#)

اه اسود كان يقوم عليها كالحارس على نخل. بتاع ناس وقاعد كده حارس يعني. ومعه جا له الاكل بتاعه ثلاثة اقراص من الخبز. تلات

قرص من الخبز فشاف كلب من بعيد فدخل كلب ودنى من الغلام - [00:12:42](#)

فلما رمى اليه بالقرص الاول فاكله الكلب ثم رمى الثاني فاكله. والسالس فاكله. يعني الولد الصغير ده الحارس ايه؟ خلص خلص الاكل

بتاعه واداه هو الولد مش هياكل حاجة. فييقول سبحان الله - [00:12:58](#)

لما اكلها عبدالله قاعد عمال ينظر من بعيد فقال له يا غلام كم قوتك في كل يوم؟ قال له هو ما رأيت قال فلما اسرت هذا الكلب شوف
الجمال والتأنق - [00:13:14](#)

عبادة الجود دي عبادة عالية جدا. اهو ده ولد فقير. بس عنده عبادة راقية. فقال له ايه؟ ليست هزه بارض كلاب. بيقول له المكان اللي
انا قاعد فيه ده مش ارض كلاب. وهزا الكلب - [00:13:26](#)

اما وقد جاء فقد جاء من مسافة بعيدة قتله الجوع فكرهت ان ارده فقال له عبدالله فماذا تصنع اذا؟ قال اطوي يومي هذا عادي يعني
اضغط على نفسي ونعيش اجوع شوية وبكرة ان شاء الله الاكل ايه - [00:13:36](#)

يعني ملك الحائط ده بيحب لي الاكل بكرة ان شاء الله ثم فقال عبد الله بن بن نفسه يلام على السخاء وهذا اسخى مني فاشترى
الحائط والمزرعة والغلام واعتقهم لله سبحانه وتعالى - [00:13:52](#)

ونفس القصة دي حصلت لواحد ثاني اسمه عمر ابن عبيد الله ابن معمر مر بزندي يأكل عند حائط وبين يديه كلب. فكان الزندي اذا
اكل لقمة رمى بلقمة الى الكلب - [00:14:08](#)

فقال له اهذا الكلب لك؟ قال لا. قال فلما تطعمه مثل ما تأكل قال اني استحي من ذي عينين ينظر الي ان استبد بمأكول دونه. بيقول
له والله انا بستحي ان فيه حاجة لها عينين تبص لي وانا باكل - [00:14:22](#)

وما ادهوش حاجة. فقال احرا انت ام عبد؟ قال عبد لعبد لبعض بني عاصم فجاء اليهم فاشتراه واشترى حائط ثم جاء اليه
فقال اعلمت ان الله اعتقك؟ فحمد الله وشكره. ثم قال وهذا الحائط لك - [00:14:36](#)

قال اشهدك انه وقف على فقراء المدينة فلويحك تفعل هذا مع حاجتك قال اني استحي من الله ان يجود لي بشيء فابخل به عليه ايه
ده يا جماعة الناس دي؟ بقول له انا استحي ان ربنا يجود علي بشيء - [00:14:54](#)

ابخل به عليه سبحانه وتعالى وان يكون صدقة فيه في لله سبحانه وتعالى. ده راجل بيستحي من الكلب ان ينزر له فلا يعطيه اين
نحن من ايتام المسلمين ومن ارامل المسلمين ومن جوعى المسلمين ممن يموت جوعا - [00:15:11](#)

كل يوم سبحان الله! يعني لو اتكلمنا في الموضوع ده آآ ممكن نقعد لغاية اخر رمضان نتكلم في احوالهم. لكن مش هو ده اللي انا
عاوزه. انا عاوز اتكلم ازاي احنا يكون عندنا - [00:15:28](#)

خلق الجود ده عالي. نعمل ايه عشان الجود ده يكون عالي احنا النهاردة خرجنا بتوصية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون طلخوا
حاجة من اللي بتحبوها ودوروا النهاردة على حاجة بتحبوها وطلعوها. وان شاء الله المرة القادمة نتكلم على حاجات تانية وآآ ادوات

- [00:15:40](#)

نعلي عبادة الجود دي عشان نخرج من رمضان اجود ما يكون. جزاكم الله خيرا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:00](#)